أفاد تقرير نشر في مجلة دير شبيغل الألمانية أن الولايات المتحدة تجسست على هاتف المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل منذ عام .2002

وتقول المجلة إن محرريها شاهدوا وثائق مصدرها وكالة الأمن القومي الأمريكي تظهر فيها قوائم بأرقام جرت مراقبتها منذ عام 2002، بينها رقم ميركل.

وأفاد التقرير أن ألمانيا سوف ترسل مسؤولين رفيعي المستوى في جهاز استخباراتها إلى واشنطن لحثها على إجراء تحقيقات في عمليات الرقابة التي أثارت غضبًا في ألمانيا.

من جهة أخرى تكشف الوثائق التي حصلت عليها دير شبيغل تفاصيل إضافية حول استهداف وكالة الأمن القومي لحكومات غربية.

فقد كشفت النقاب عن وجود مركز تنصت في السفارة الأمريكية في برلين وأنه هو الذي قام بمراقبة هاتف ميركل.
وورد في الوثيقة أنه لو عرف وجود مراكز التنصت في السفارات الأمريكية لسبب ذلك ضررا للعلاقات مع حكومات أجنبية.
وتبين من الوثائق أن مراكز تنصت كتلك موجودة في 80 مكان حول العالم.

وكانت ميركل قد اتصلت هاتفيا بالرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي أكد لها أنه لا يعرف شيئا هن عمليات المراقبة. كما قالت المجلة.

وفي سياق متصل شهدت واشنطن احتجاجات على نشاطات وكالة الأمن القومي، فقد توجه بضعة آلاف إلى مقر وزارة الدفاع الأمريكية مطالبين بفرض قيود على برامج الرقابة، وحمل البعض لافتات تشيد بمتعهد الاستخبارات السابق إدوارد سنودن الذي كشف عن برامج الرقابة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/10/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com